ليسقط الأمر الاميركي بضم الصهيونيين العموميين الى الحكومة ولتسقط مؤامرة تعديل قانون الانتخابات

الجمعة ١٩ كانون الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣٥ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל — אתיחאד — ٢٩ ربيع الأول ١٣٧٢ — 19 DECEMBER — ٢٩ كسلو ٥٧١٣ — AL - ITTIHAD

باوامر الحكومة الاميركية تتحالف قيادة المباي مع الصهيونيين العموميين على تخفيض مستوى معيشة الجماهير ووأد حريات الشعب الدمقراطية

القدس – بأوامر من حكومة الولايات المتحدة . اتفقت قيادة « المباي » وحزب « الصهيونيين العموميين » على تأليف حكومة يتسلم فيها حزب البرجوازية الوزارات الهامة، وذلك لتنفيذ سياسة « وول ستريت » العسكرية الاستعمارية في اسرائيل . وعلى تعديل قانون الانتخابات لمنع تمثيل الكادحين في الكنيست . ويضمن الاتفاق بنوداً سرية لتجويع الطبقة العاملة . وسلبها حقوقها ووضع جميع مرافق البلاد الحيوية تحت سيطرة البرجوازية الكبيرة .

فجرياً على الطريق التي رسمتها قيادات الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية الخائنة في العالم ، قامت زعامة المباي البنغوريونية بعقد حلف رسمي مع العدو الطبقي ، حزب البرجوازية الكبرى في البلاد . وقد وافقت اللجنتان المركزيتان للمباي وللصهيونيين العموميين على تشكيل هذا الائتلاف . وتقرر ان يكون للصهيونيين اربع وزارات (الداخلية ، التجارة والصناعة، المواصلات والصحة) وبالاضافة الى هذه المراكز الهامة ، سيكون لحزب البرجوازية الكبيرة وكلاء لجميع الوزارات التي يتولاها وزراء مباييون .

ويتضمن الاتفاق بنداً بتغيير اسلوب الانتخابات ، بحيث يحرم من التمثيل في الكنيست كل حزب لا ينال ١٠ بالمئة على الاقل من مجموع اصوات الناخبين . وتستهدف الزمرة المبائية – البرجوازية من هذا التغيير ابعاد الحزب الشيوعي عن الكنيست .

وواضح ان هذا التغيير في قانون الانتخابات قد جاء بناء على اوامر الاستعمار الاميركي .

وذكرت الصحف ان هناك اتفاقا سريا بين قيادة المباي والصهيونيين العموميين على الغاء الرقابة عن العملة الاجنبية ، واقامة لجنة لوزارة المالية ، وضم الصهيونيين العموميين الى ادارة الوكالة اليهودية . وعلى خفض مستوى معيشه الجماهير الكادحة اكثر من السابق .

وينص الاتفاق الرسمي بين الحزبين على تأجيل الانتخابات البلدية التي كانت ستجري في اواخر العام القادم، وتشكيل ائتلاف بين الحزبين في البلديات القائمة وتعديل ضريبة الدخل ، وتمهيد السبل لزيادة سيطرة الرأسمال الاجنبي على مرافق البلاد .

وتعم الطبقة العاملة في اسرائيل موجة من الاستياء والاستنكار حيال خيانة قيادة المباي . ويعبر عمال كثيرون في اماكن العمل عن ضرورة اقامة وحدة نضال بين العمال لصد هجوم الائتلاف بين البرجوازية الكبرى وعملائها في صفوف الطبقة العاملة . وقد ابدى الكثير من اعضاء المباي استنكارهم الشديد لخيانة زعمائهم .

لتسقط جبهة برنشتاين - بن غوريون المعادية للشعب

لتسقط مؤامرة مونت ديفس - برنشتاين - بن غوريون لالغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست

الى الطبقة العاملة وجماهير الشعب !

ان الاتفاق بين برنشتاين وبن غوريون على دخول الصهيونيين العموميين الى الحكومة يبشر بهجوم لم يسبق له مثيل من البرجوازية الكبيرة وصنائعها – قادة المباي – على مستوى معيشة الجماهير .

فهذا الحلف المكشوف بين كبار الرأسماليين وقيادة المباي سيجر في اعقابه الى تفاقم الغلاء ، والغاء كل رقابة عن الاسعار ، والامعان في تخفيض اجور العمال الحقيقية والاسمية ، وإثقال عبء الضرائب على فئات واسعة جدا من الشعب ، والامعان في حرمان الشعب من المؤن .

ولقد جاء هذا الحلف بين برنشتاين وبن غوريون نتيجة لتدخل الحكومة الاميركية التي تقصد ، بواسطة الائتلاف الجديد ، الى التشديد في عسكرة اسرائيل على حساب لقمة الكادحين ، والى ضم بلادنا الى كتلة عدوانية في الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي .

ايها العمال وجماهير الشعب !

ان السياسة المعادية للشعب والمعادية للعمال التي تنتهجها قادة المباي هي التي مهدت السبيل الى تحول «الصهيونيين العموميين» الى قوة سياسية محسوسة في البلاد ، والى توصلهم الى الحكم ، الامر الذي يشكل خطراً كبيراً على مستوى معيشة جماهير الشعب الغفيرة وعلى حريات الشعب الدمقراطية .

ايها العمال وجماهير الشعب !

ان مثلث الرجعية المعادي لاسرائيل المؤلف من مونت ديفس وبرنشتاين وبن غوريون ينوي ، الى جانب هذا ، إلغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست ، محاولا بذلك اسكات المعارضة الدمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يسير في طليعته نضال الشعب من اجل الاستقلال القومي والخبز والحرية والسلام .

ايها الرفاق العمال ويا جماهير الشعب !

حيال وضد الجبهة المعادية للشعب المؤلفة من البرجوازية الكبيرة وقيادة المباي ، ينبغي ان تتكتل جبهة شعبية من الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في المدينة والقرية ، جبهة واسعة من كل القوى الدمقراطية المقاومة للاستعمار ، من اجل افشال المؤامرات الاجرامية التي يحيكها مثلث مونت ديفس- برنشتاين - بن غوريون ، من اجل اقامة حكومة شعبية دمقراطية، حكومة سلام واستقلال.

ايها العمال والكادحون، ويا جماهير الشعب!

لتسقط حكومة برنشتاين - بن غوريون ، حكومة التحضير للحرب وافقار جماهير الشعب !

ليسقط الامر الاميركي بضم الصهيونيين العموميين الى الحكومة !

لتسقط مؤامرة مونت ديفس – برنشتاين – بن غوريون لالغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست !

لندافع عن حريات الشعب الدمقراطية !

لتقم جبهة شعبية لصد هجوم كبار الرأسماليين وقيادة المباي على العمال وعلى الشعب .

عاش النضال من اجل جبهة شعبية، من حكومة شعبية ، حكومة سلام واستقلال !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

٢٥٠٠ مندوب من ٨٢ قطراً في مؤتمر الشعوب في فينا

انتخاب اميل حبيبي وبار يهودا عضوي الوفد الاسرائيلي في رياسة المؤتمر

وفد مصر يعلن تاييده لنضال الشعب في اسرائيل من اجل الاستقلال والسلام

فينا – بحضور ١٥٠٠ مندوب من ٧٣ قطراً افتتح في فينا في يوم السبت الماضي مؤتمر الشعوب لاجل السلام . والقى كلمة الافتتاح رئيس حركة السلام العالمية البروفسور جوليو كوري فقال ان هذا المؤتمر ليس مؤتمراً لحركة السلام بل لجميع الشعوب المحبة للسلام ، ودعا المندوبين الى ابداء آرائهم بحرية وبدون تردد اذ ان الغاية هي الوصول الى اقتراحات عملية لصيانة السلام .

من شمالي افريقيا وجنوبها ومن شمالي اوروبا من اقاصي العالم الى اقاصيه جاء مندوبو مؤتمر السلام يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والدينية والطبقية المختلفة .

وبلغ عدد اعضاء المؤتمر في اليومين الاولين من انعقاده ٢٥٠٠ مندوب من ٨٢ قطراً .

ولم تجد محاولات الدكتاتور الشيشكلي لمنع الوفد السوري، فقد تمكن الوفد السوري من الوصول والاشتراك في الوفد وكذلك تمكن الوفد الايطالي من الاشتراك رغم محاولات حكومة دي غاسبري لمنعه .

وتكلمت في حفلة الافتتاح السيدة صن يات سن ارملة مؤسس جمهورية الصين فنددت بسياسة حكومة الولايات المتحدة ودعت الشعب الاميركي الى رفضها ، ومضاعفة نضاله من اجل السلام . وقالت يستطيع الاميركيون ان يروا الى اين تجرهم حكومتهم من الحرب الكورية الى ابادة الانسان واتلاف الاملاك .

وهاجمت تصريح ازنهاور الذي قال «ويجب استعمال سكان آسيا ضد شعوب آسيا طعاما للمدافع » بحجة ان « حياة الاسيويين ارخص» . ودعت الى انهاء الحرب الكورية واعادة اسرى الحرب الى اوطانهم .

وبحماس وتأثر بالغين استقبل المؤتمر السيدة كيم يان سن ممثلة الشعب الكوري التي القت خطابا مؤثرا قطع نياط القلوب .

وتوجهت الخطيبة الى الامهات الامريكيات قائلة : ايتها النساء الامريكيات لقد حكم على نساء مثلكن أن يترملن ويقضين حياتهن بالدمع والنواح ...

وختمت خطابها قائلة :

ان الشعب الكوري لن يسمح لأحد أن يحرمه حريته . ان المستعمرين الاميركيين لن يستطيعوا ولا بحال من الاحوال تحطيم ارادة الشعب الكوري .

وقد قوطع خطابها بالتصفيق الحاد . وعند اختتام كلمتها تقدم المندوبون يحيونها

وتكلمت السكرتيرة الافريقية آنا زغرس فقالت : لا استقلال قومي حيث توجد جنود اجنبية . لقد كنت في باريس زمن الحرب العالمية الثانية ، ولولا الصدفة بمكافحي امارية الفرنسيين والالمان لما كنت اقف امامكم اليوم.

ووجه الوفدان المصري والسوداني نداء مشتركا الى الوفد الاسرائيلي جاء فيه : أن عدواً واحداً يستعبدنا – هو الاستعمار الاميركي، اننا معكم – مع شعب اسرائيل – وسنبقى معكم ما دمتم تناضلون لاجل الاستقلال والحرية والسلام

وقدمت عضو الوفد المصري الرسالة التالية الى الوفد الاسرائيلي .

نحن النساء المصريات ، نحب ازواجنا وابناءنا لذلك فواجبنا ان نناضل معكم لاجل السلام وضد الحرب .

وجرى البحث في اول مواضيع المؤتمر وهي ضمان استقلال الشعوب وامنها . وتكلم في هذا الموضوع رئيس لجنة السلام الفرنسية ايف فراج : فقال ان الشعوب التي تحافظ على استقلالها القومي يمكنها ان تطلب من الشعوب الاخرى الحفاظ على أمنها . واثبت فراج ان هذا لا يكون الا بالوسائل السلمية والتفاوض وقال ان الاستقلال معناه اليوم حرية العمل لاجل السلام .

وتكلم الوزير الايطالي السابق تشيانكا فقال ان البلاد التي تهمل استقلالها القومي تهمل أمنها .

وقال عضو مجلس الشيوخ الايطالي نيتي الذي كان رئيسا لحكومة ايطاليا سنة ١٩٢٠ ، والذي هو اليوم رئيس حزب الاحرار الايطالي ، ورئيس الجمعية البرلمانية لاجل السلام :

في اليوم الذي تكون فيه المانيا مسلحة يقودها نفس الاشخاص الذين قادوها في الحرب الماضية ، لن يعرف شخص اي اتجاه ستختار له حتى تتم لها السيطرة ، الى الشرق ام الى الغرب ، الى الشمال ام الى الجنوب . ودعا الى عدة خمس سنوات للحرب «الباردة» ودعا الحياديين الى التوسط بين المعسكرين .

ودعت النائبة الاشتراكية في البرلمان البلجيكي ازابيل بلوم، جميع المندوبين الى تقديم اقتراحاتهم لصيانة السلام ووقف الحروب القائمة .

أما النائب الفرنسي بيغايل بروجيه فدعا الى عقد مؤتمر بين الدول الاربع الكبرى لبحث قضية المانيا وتوقيع ميثاق معها واجراء انتخابات في المانيا كلها .

واستنكر السنيور توفرتو برونيق من البرازيل سياسة الولايات المتحدة ووصفها بأنها سياسة استبداد واستعمار .

وقال مندوب فيتنام ان الشعب الفيتنامي يعرب عن تضامنه مع الشعب الياباني المناضل لاجل السلام والاستقلال وقال ان الشعب الفيتنامي يناضل ضد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الشعوب تأخذ قضية السلام بأيديها ، وترفع عاليا لواء السلام

بحماس كبير تستقبل الجماهير الغفيرة قائديها الكبيرين العائدين من مؤتمر بناة الشيوعية

مهرجانان عظيمان في تل ابيب والناصرة تشترك فيهما الالوف لاستماع بياني ميكونيس وطوبي

وتهتف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي رافع علم النضال من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية

تل ابيب – بحماس منقطع النظير استقبلت الجماهير الغفيرة في تل ابيب والناصرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي ، وقد غصت قاعة سينما « بيت هعام » في تل ابيب ليلة السبت الماضي بالألوف ، واحتشدت الجماهير في الممرات وخارج القاعة وجوانب الطرق تصغي بحماس عظيم الى بيان القائدين الكبيرين عن المؤتمر التاسع عشر . وهبت جماهير الناصرة والقضاء بقلوب مفعمة بالحب العميق لاستقبال الرفيقين ميكونيس وطوبي بعد ظهر السبت الماضي . وانصب على الناصرة سيل من السيارات الكبيرة المزدانة بالرايات الحمراء ، تحمل سكان القضاء الى الاجتماع وخرج موكب رائع من الوفود لاستقبال القائدين في طريقهما الى الناصرة . ورجع الموكب بصحبة الرفيقين ميكونيس وطوبي حيث استقبلته الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق بالتصفيق والهتاف . وفي الساعة الثالثة بدأ المهرجان الرائع في قاعة سينما امبير التي كانت مكتظة بالحضور . وبين الهتاف الحماسي والتصفيق المتواصل اعتلى الرفيق ميكونيس منبر الخطابة ناقلا للجماهير الحقائق عن الحياة السعيدة التي يرفل بها مواطنو الاتحاد السوفياتي .

في حضرة ستالين العظيم

وحينما نهض الرفيق ميكونيس واقفاً على منصة الخطابة في قاعة « بيت هعام » في تل ابيب ارتجت القاعة الرحبة بعاصفة هائلة من التصفيق . وهتفت الجماهير الغفيرة بحياة سكرتير الحزب الشيوعي العام الرفيق ميكونيس المحبوب .

وقال ميكونيس : مضت علينا ايام عظيمة في مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ورأينا ستالين الذي يفيض نشاطا يصعد بخطوات قوية الى المنصة ويلقي خطابه التاريخي الذي عبر عن الثقة والتفاؤل . لقد شع الايمان بانتصار الانسانية النهائي على مستغليها ومضطهديها ، من وجه ذلك الانسان العظيم الذي حياته سلسلة متواصلة من المعارك والانتصارات .

لماذا يريد الشعب السوفياتي السلام ؟

ما من عائلة سوفياتية لم يقاتل احد افرادها في الحرب ضد الفاشية . لقد دمرت من ٢٠٠٠ مدينة وتحول ٧٠ الف قرية الى خرائب، واتلفت ملايين الالوف الكيلومترات من السكك الحديدية . فالشعب السوفياتي يعرف معنى الحرب ولهذا لا يريد ابدا وقوعها ثانية . وليس نتيجة الضعف يريد الشعب السوفياتي ان يمنع وقوع الحرب . ان الاتحاد السوفياتي لا يخاف الاوباش المستعمرين معسكر الظافرين اذا هوجم سيعرف كيف يوجه الضربة القاصمة بشكل ممتد (تصفيق حاد) .

درس لكادحي اسرائيل

وقال الرفيق ميكونيس من واجب كل وطني في اسرائيل ان ينضم الى القوى الناضلة من اجل ان تكون الثروة الطبيعية والقوة التكنيكية والآدمية في بلادنا ايضا للشعب العامل وليس للرأسماليين .

لقد دعا الرفيق ستالين في خطابه الاحزاب الشيوعية في الاقطار الرأسمالية ان ترفع بفخر عاليا راية الاستقلال القومي وراية حرية الانسان . وبعد ان القت البرجوازية راية الاستقلال القومي والدمقراطية ، فقد انفصلت عن الجماهير واصابها الوهن .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقط يرفع عالياً راية الاستقلال

ووقفت الجماهير مصفقة بحماس ، حينما قال الرفيق ميكونيس : في بلادنا ايضا ما من قوة تحمل راية الاستقلال والحرية بمثابرة حتى النصر سوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . الحزب الشيوعي وحده يستطيع ان يقف في طليعة النضال الجماهيري ، وان يقود الجماهير نحو اسرائيل دمقراطية شعبية . فالحزب الشيوعي هو الحزب الماركسي اللينيني الوحيد في اسرائيل الحزب الذي يتعلم من تجارب الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، لأن الحزب الشيوعي هو الحزب الاممي الوحيد في اسرائيل .

ولهذا ، فان كل عامل مستقيم يريد تكريس قواه لخير شعبه ووطنه عليه ان ينضم الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (عاصفة من التصفيق) .

خطر الفاشية

وبعد ان ذكر الخطيب هستيريا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

بن غوريون يدعو الحكومات العربية الى حلف عدواني

نيويورك – ادلى بن غوريون بحديث الى مراسل صحيفة «نيويورك تايمس» الخاص في تل ابيب ذكر فيه ان رغبة اسرائيل لا تقتصر على الصلح مع الدول العربية «بل ان اسرائيل مستعدة ايضا للشروع في مفاوضات معها حول التعاون الاقليمي بما في ذلك ترتيبات الدفاع».

واكد بن غوريون ان من الممكن ضمان التعاون الاقليمي الكامل في القضايا الثقافية والاقتصادية والعسكرية.

وقال بن غوريون ان اسرائيل مستعدة للمساعدة في قضية اللاجئين سواء اكان ذلك بالاموال ام بالخبراء . اما عن تعديل الحدود . فقد اجاب بن غوريون ان تعديلات صغيرة وتبادل مناطق مأخوذة في الحسبان من اجل تعديل الحدود .

واعلن مراسل « نيويورك تايمس» ، الذي وصل الى فايد في منطقة قنال السويس ، ان الولايات المتحدة معنية بتنظيم الشرق الاوسط الاسلامي وكذلك القيام بواجبها تجاه اسرائيل . ويبدو ان الحل الذي يريدون التوصل اليه بعقد حلف مع مصر وباقي الدول العربية سيتم مع اجراء اتفاق منفرد مع اسرائيل .

اجتماعات شعبية

في حيفا – سينما «ماي»

مساء الجمعة ١٩-١٢-٥٢ الساعة الثامنة

وفي القدس قاعة «سمدار»

صباح السبت ٢٠-١٢-٥٢ الساعة ١٠.٣٠

الرفيق صموئيل ميكونيس

الرفيق توفيق طوبي

حول

التقدم نحو الشيوعية

التقرير عن المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

ألوف الطلبة المصريين يتظاهرون ضد العدوان الاستعماري في تونس ومراكش

جيش من الانصار يتألف في صحارى تونس ويتقدم نحو الجبال

القاهرة – قام ألوف الطلاب هنا بمظاهرات صاخبة ضد العدوان الفرنسي في شمال افريقيا وضد الاستعمار البريطاني والاميركي .

وقد رفعت اعلام تونس ومراكش على بعض بنايات الجامعة ، وعقد الطلبة اجتماعا احتجاجيا ضخما في قاعة الجامعة الكبرى .

وجاء من تونس انه قد تألف في صحارى تونس الجنوبية جيش من الانصار مجهز بالاسلحة والعتاد وهو يتقدم الآن نحو الجبال للاستيلاء على مراكز يشن منها الهجوم على القوات الاستعمارية الفرنسية .

قضية فلسطين في هيئة الامم المتحدة

بقلم محمد خاص

بعد نقاش استمر اكثر من اسبوع اقرت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة باكثرية ٣٢ صوتا مقابل ١٣ صوتا وامتناع ١٣ مندوبا، الاقتراح الذي تقدمت به مجموعة كل من كندا و كوبا والاكوادور وهولندة والدنمارك وبنما وارغواي، والذي يدعو الدول العربية واسرائيل الى «القيام بمفاوضات مباشرة لاحلال السلام دون التقيد بقرارات الامم المتحدة السابقة».

وقد صوتت اسرائيل مؤيدة ... اما الدول العربية فعارضته ... قتراحا تقدمت به كل من ... ايران والباكستان وافغانستان، يدعو الى القيام بمفاوضات مباشرة على اسس قرارات الامم المتحدة السابقة وتحت اشراف «لجنة التوفيق» بعد توسيعها.

وحاول المستعمرون واذنابهم، لدى بحث القضية، ان يظهروا بمظهر المعني بالسلام في هذه المنطقة بينما عنايتهم الحقيقية الوحيدة تنحصر لا في السلام بل في تمهيد السبيل الى تحويل المنطقة الى قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. ان عنايتهم الحقيقية تنحصر في التقريب بين اجرائهم في اسرائيل والدول العربية في محاولة لقمع حركات التحرر والنضال الشعبي المتعاظم في هذه المنطقة وبضمنها اسرائيل.

ان ممثل اسرائيل، ابا ايبن، لم يخف ان هذا بالضبط ما يقصده المستعمرون فحديثه عن «الدفاع الاقليمي» و«الامن الاقليمي» دلالة على ذلك وتصريح بن غوريون الى مراسل «نيويورك تايمس» الذي ... اسرائيل لا تقتصر رغبتها على السلام مع العرب بل انها مستعدة للبدء في محادثات معهم حول التعاون الاقليمي، وبضمنه «الدفاع المتبادل» ايضا، وكذلك فزيارة سفير اميركا في اسرائيل الى سوريا ولبنان لا تترك اثرا للشك في نية المستعمرين التي يبيتونها لهذه المنطقة وشعوبها.

ان واحدا من الطرفين، اسرائيل والدول العربية، لم يطلب حل «لجنة التوفيق» المسؤولة عن عدم احلال السلام في المنطقة وعن حوادث الاستفزازات الدموية على الحدود التي تحدث بين الفترة والاخرى ويذهب ضحيتها عدد من الابرياء. بل اكثر من هذا فان ممثل اسرائيل طلب نقل مركزها الى القدس.

وعدم طلب حل «لجنة التوفيق» يعني قبل كل شيء ان الحكومات العربية وحكومة اسرائيل لا تقصد مفاوضات مباشرة في مصلحة شعوب بلادها وفي مصلحة السلام العالمي وانما تستهدف مفاوضات تحت رعاية المستعمرين ... رشادهم وفي سبيل مصالحهم الحربية ... مة.

لقد برز اثناء النقاش التناقض ... كي البريطاني حول «لجنة التوفيق» ... في تركيبها الحالي تحت السيطرة ... يركية فبريطانيا تخشى ان تخرج ... صفر اليدين من مشروع «الدفاع» اذا ... جرت المفاوضات تحت اشراف «لجنة التوفيق»، ولهذا اوعزت الى اجرائها، كالعراق والباكستان وغيرهما من الدول التي لا تزال تدور في فلك الاستعمار البريطاني، للطلب بتوسيع اللجنة وبذلك تضمن لنفسها مركزا فيها.

والظاهر ان هناك محاولة للتفاهم. فقد جاء في الانباء ان اميركا توافق على تعيين مونتباتن قائدا اعلى للبحر المتوسط ولهذا ايدت بريطانيا وضوح اقتراح الدول الثمانية.

اما الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية فلم تشترك في هذه المؤامرات التي تحاك لشعوب اسرائيل والدول العربية. فموقف الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطيات الشعبية معروف من خطابي فيشنسكي وتساربكين في الدورة الماضية. فقد طلب تساربكين حل «لجنة التوفيق» والابتداء في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية. وبين تساربكين ان موقف الاتحاد السوفياتي يصدر عن مبدأ احترام الاستقلال القومي لكل الشعوب ولهذا فقد طلب ان لا تتدخل الولايات المتحدة وبريطانيا في شؤون هذه البلاد.

في الواقع ان الوضع بقي على ما هو عليه، استخذاء حكام الدول العربية واسرائيل للمستعمرين ومؤامرات سافلة لتحويل هذه البلاد الى قاعدة استعمارية. ولكن الجماهير العربية واليهودية في هذه المنطقة، السائرة في نضالها من اجل الاستقلال القومي والدمقراطية واخوة الشعوب سترد مؤامرات المستعمرين واجرائهم الى نحورهم.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى مضاعفة النضال عن مصالح الكادحين

بالارهاب والتحريض على الشيوعية تحاول الاوساط الحاكمة فرض الفاشية على البلاد وتمهيد السبيل لضم اسرائيل الى حلف عدواني ضد معسكر السلام والاشتراكية

في ١١ و ١٢ من شهر كانون الأول الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً بكامل هيئتها، استمعت فيه الى بيان من السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس، والى بيان من الرفيق توفيق طوبي، وبعد المناقشة اتخذت القرارات التالية:

١ — المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

استمعت اللجنة المركزية في جلستها الواسعة من الرفيقين صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي عضوي وفد الحزب الشيوعي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، بياناً عن ابحاث المؤتمر ومقرراته، وعن اهميته العالمية وكذلك عن النتائج السياسية والعملية الناجمة عن هذا المؤتمر بالنسبة الى نضال الشعوب لاجل السلام، والاستقلال والدمقراطية، وبالنسبة لنضال جماهير الشعب بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد استعباد الاستعمار الامريكي لاسرائيل ولاجل مصالح الكادحين اليومية، لاجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية والمحافظة على السلام.

واللجنة المركزية بكامل اعضائها توافق على بيانات الرفيقين ميكونيس وطوبي وتقرر زيادة الشرح عن المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وزيادة الشرح في جميع منظمات الحزب وبين جماهير الكادحين في اسرائيل لمؤلف الرفيق يوسف ستالين «القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي»، حق ... التقديرات الاخيرة للماركسية اللينينية.

٢ — رد تحريض الرجعية على الشيوعية:

وتؤكد اللجنة المركزية أن التحريض المحموم على الشيوعية الذي تشنه حكومة بن غوريون وجميع قوى الرجعية بعد اكتشاف عصابة الجواسيس وفي رأسها سلانسكي، ناجم عن افتضاح امر حكام اسرائيل، وقيادة الحركة الصهيونية العالمية بوصفهم شركاء في اعمال التجسس والتخريب التي يقوم بها الاستعماريون الامريكيون. ان ما اكتشف في محاكمة براغ يثبت الى اي مدى يخدم حكام اسرائيل مصالح مثيري الحروب ضد سلام العالم وضد سلام اسرائيل.

والمقصود من التحريض على الشيوعية هو تمهيد السبيل لانضمام اسرائيل الى الحلف العدواني ضد معسكر السلام والاشتراكية الذي يقوده الاتحاد السوفياتي.

ان التحريض على الشيوعية يراد به صرف اذهان جماهير الكادحين عن استغلالهم المتزايد، وعن تفاقم غلاء المعيشة وانتشار البطالة ودوس حرياتهم الدمقراطية.

ان اللجنة المركزية بكامل اعضائها تدعو جميع اعضاء الحزب وجماهير الكادحين وجميع محبي السلام ليقفوا مستعدين وموحدين للرد على التحريض الحربي على الشيوعية الذي تشنه الرجعية بناء على تعليمات حكام واشنطن.

٣ — ضد الارهاب الفاشي، لاجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية!

واللجنة المركزية بكامل اعضائها تؤكد أن أعمال الارهاب التي تقوم بها قوى الفاشية من جماعات «الحيروت» وجماعات المطران حكيم، والتي تؤيدها حكومة بن غوريون، ما هي الا محاولات جديدة ومتضاعفة للفاشية الاسرائيلية، للجم نضال الطبقة العاملة، والمساس بحركة السلام ولا سيما بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ولدوس الحريات الدمقراطية.

ان سياسة حكومة بن غوريون المعادية للشعب، سياسة تأييد التحضيرات الحربية الامريكية، وحرية الدعاية للحرب والتحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية، تغذي الارض لتنمو فيها الفاشية ومحاولاتها للسيطرة على الحياة العامة، ان اغتيال عضو الشبيبة الشيوعية في قرية عيلبون، واحراق نادي الحزب الشيوعي في القدس، ووضع قنبلة في دار السفارة التشيكوسلوفاكية، ومحاولة اتلاف املاك للسفارة السوفياتية في تل ابيب هي اشارة انذار للاوساط الدمقراطية في اسرائيل.

ان اللجنة المركزية بكامل اعضائها تدعو جميع اعضاء الحزب والطبقة العاملة وجماهير الشعب الى احباط الزعرنة الفاشية والدفاع موحدين عن الحريات الدمقراطية في اسرائيل.

٤ — الى مضاعفة النضال في الدفاع عن مصالح الكادحين

ان اللجنة المركزية بكامل اعضائها تشير بقلق الى تصاعد البطالة بشكل لم يسبق له مثيل منذ نشوء الدولة، وتشير الى ارتفاع اسعار الغذاء والمواد الحيوية الاخرى باستمرار، وانخفاض قيمة الاجور الحقيقية الذريع وضائقة اسكان سكان الخيام والبيوت الخشبية.

فاللجنة المركزية بكامل اعضائها تدعو جماهير الكادحين الى مضاعفة نضالهم من اجل العمل للجميع ورفع اجور العمال، والسكن الانساني، لاجل الطعام ورفع مستوى معيشة الكادحين العامة.

حملة التحدي في جنوب افريقيا

يزداد في الآونة الاخيرة نضال الزنوج في جنوب افريقيا، ولقد مضت دون رجعة تلك الايام التي كان فيها الزنجي يخضع طائعاً لسيادة الرجل الابيض. وهو يكافح الآن لنيل الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكاملة في وطنه

والدليل على ذلك هو الحماس المنقطع النظير الذي استقبل به الزنوج «حملة التحدي» التي نظمها المجلس الافريقي القومي بالاشتراك مع المجلس الهندي لجنوب افريقيا لقوانين مالان العنصرية ويقبع الآن حوالي الثمانية آلاف متطوع ومتطوعة في السجون، وبهذا اظهروا تصميمهم على النضال من اجل الحرية.

وتشترك في هذه الحملة العناصر الثلاثة غير الاوروبية في جنوب افريقيا — الافريقيون الوطنيون والهنود والملونون. وانضم في الآونة الاخيرة الى الحملة عدد من المتطوعين الاوروبيين.

ويعمل المتطوعون في فرق صغيرة للقيام بنوع معين من التحدي للقوانين العنصرية. وتدخل احدى هذه الفرق، مثلاً، مكتباً للبريد وتقف في المحل المخصص «للاوروبيين فقط». وتجلس اخرى على مقاعد محجوزة «للاوروبيين فقط» في محطة القطار، وتتحدى ثالثة نظام منع التجول. فتخترق المدن ليلا دون التصاريح اللازمة لذلك. وتلج فرقة رابعة «غيتو» الافريقيين بلا تصاريح.

وحينما يعتقل هؤلاء المتطوعون، فهم يرفضون دفع الغرامة ويقضون مدة في السجن عوضاً عن ذلك. وهكذا يتثقف ويصلب عود الوف غير الاوروبيين في النضال لنيل الحرية. وبالنضال المشترك المنظم يدركون القوة الكبيرة التي يتمتعون بها. ويتوقع منظمو «حملة التحدي» ان تؤدي هذه الحركة في النهاية الى العصيان المدني في طول البلاد وعرضها. وبذلك يسجل الشعب انتصاره.

يتدرب المتطوعون على تحدي القوانين الفاشية بشكل سلمي والقضاء على كل استفزاز. والمسؤول الوحيد عن الاضطرابات العنصرية في جنوب افريقيا

خاص بالاتحاد

هو حكومة مالان الفاشية، التي تنوي ابعاد يوم الحساب بسفك الدماء واثارة الارهاب.

لقد دعا وزير القضاء مستر «سوارت» شرطته في عدة مناسبات، ان لا يظهروا اقل تهاون في استعمال الاسلحة النارية. وتشير الانباء المتسربة من الاوساط الحكومية ان السلطات هي بنفسها التي اثارت الاضطرابات العنصرية.

ويقصد العنصر الابيض الحاكم من وراء ذلك ابقاء الزنوج في حالة متأخرة اقتصادياً، وحرمان أطفالهم من الدراسة العالية، ومنع العمال الزنوج من تعلم مهنة، وسياسة الحكومة تستهدف جعل الزنوج موردا للعمل الرخيص في المناجم والمزارع.

لقد شددت حكومة مالان الارهاب العنصري الموجه ضد الزنوج في افريقيا الجنوبية. ولا تسنح الفرصة للدخول الى المدرسة الا لثلاثين بالمئة من الاطفال الزنوج. واننا لا نبالغ اذ قلنا ان ٩٠ بالمئة من الزنوج مصابون بمختلف الامراض وتبلغ نسبة الوفيات بين اطفالهم في بعض المناطق الى ٧٥٠ طفلا في الالف.

ومنذ ان تسلم مالان الحكم في عام ١٩٤٨، تسن حكومته كل عام القوانين الفاشية لاضطهاد الشعب. واسوأ هذه القوانين هو قانون مكافحة الشيوعية الذي ادى الى حل الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، وهو المنظمة الوحيدة التي توحد في صفوفها الناس من مختلف العناصر.

ولا يقصد بهذا القانون اضطهاد الشيوعيين فقط. اذ انه يستغل ايضاً لارهاب جميع القوى المعارضة للحكومة. وكل انسان يجرؤ على انتقاد الحكومة ينعت بالشيوعية ويزج بالسجن. ويستغل هذا القانون اليوم ضد قادة «حملة التحدي».

وقد قسمت حكومة مالان جنوب افريقيا الى مناطق كثيرة، ولا يجوز للزنجي ان ينتقل من منطقة الى اخرى الا بتصريح خاص. ويعيش الزنوج في المدن داخل غيتو، ولا يسمح لهم بالخروج من الغيتو ليلا الا اذا كانوا يحملون تصريحاً خاصاً. ومن الطريف ان اي طفل اوروبي لا يتجاوز عمره الثماني سنوات يستطيع ان يكتب للزنجي تصريحاً يخوله حق الخروج من الغيتو.

وفي بعض النواحي، يطرد الزنجي من منطقته اذا لم يجد عملا خلال ٧٢ ساعة في تلك المنطقة. وعينت لهذه الغاية مناطق «احتياطية» حيث يحشر فيها الزنوج المطرودون من مناطقهم.

ان حكومة مالان تشدد سياسة الاضطهاد والارهاب ضد الزنوج. ولكن من المستحيل ان تنجح في هذا، لا حكومة مالان ولا اية حكومة قد تعقبها. فالنضال الذي خاضه الزنوج خلال الشهور الستة الماضية، غيروا الوضع السياسي في جنوب افريقيا من الاساس. ان الطبقات الحاكمة البيضاء ترفض التعلم من التاريخ، وتتطلع الى اهداف الزنوج الشرعية بكل احتقار. وهي ترد على مطالبهم بالبنادق والحراب. بيد ان جنوب افريقيا السوداء وصلت حدا من المستحيل ان تتراجع عنه. لقد قبلت تحدي الطبقات الحاكمة وهي تنازلها اليوم في الحلبة.

ان الزنوج في جنوب افريقيا يعرفون جيدا ما يريدونه. وهم يتعلمون كيف ينالونه. لقد اصبحت ايام الحكم الابيض معدودة، وجنوب افريقيا تسير حثيثاً في طريق الحرية.

تزعزع حكم الديكتاتور المصري محمد نجيب

القاهرة — لم يعد محمد نجيب، الدكتاتور المصري، «رجل الموقف» ولا «المصلح الاجتماعي» ولا «نصير المظلومين» كما حاولت الصحف اظهاره يوم قام بانقلابه العسكري قبل مدة من الزمن. فكل هذه الغيبوبيات التي احيط بها، هو وانقلابه، قد تبخرت، وبانت حقيقة نجيب وزمرته، وادركت الجماهير المصرية ان الطغمة الحاكمة في مصر لا تزال هي هي، على الرغم من تعدد الاسماء وتنوعها.

فالاصلاح الزراعي، الذي اسهب نجيب في وصفه، من «مصادرة» اراضي الاقطاعيين، و«توزيعها» على الفلاحين المعدمين، و«توفير» الخدمات الاجتماعية لهم، قد اصبح في خبر كان، وتبين انه لم يكن اكثر من خدعة استهدفت تضليل جماهير الفلاحين وعزلهم عن النضال الدمقراطي وفصم عرى وحدتهم مع العمال. فالاقطاعات المصرية لا تزال كما كانت في السابق، في ايدي كبار الملاكين والشركات لم يصادر منها شيء، والفلاحون لا يزالون يصلون النهار بالليل في كدح مرهق وراء لقمة الخبز، وعنف شرطة نجيب وجنوده ضد جماهير الفلاحين المطالبين بالارض تزداد في كل يوم انضاحاً.

ووعد الدكتاتور نجيب، عند ابتداء حركته، باجراء انتخابات عامة للبلاد، وبانه سيبقى بعيداً عن الحكومة ولكن الحقيقة كانت على العكس من ذلك اذ انه لما شعر بضعف مركزه عين نفسه رئيساً للحكومة وسلح نفسه بصلاحيات واسعة واعلن انه لن يجري الانتخابات في موعدها من شهر شباط، وانه قد أجلها الى سنة ونصف السنة، متخذاً من ذلك وسيلة لزيادة الضغط والارهاب على الشعب.

وفي محاولة لاخضاع البلاد لسيطرة المستعمرين مثيري الحروب، ولكبت كل ما بقي من الحريات عمد الدكتاتور المصري الى الغاء الدستور الذي يضمن، ولو الى حد قليل، بعض الحريات الدمقراطية.

وكان لهذه الخطوات رد فعل قوي بين الجماهير فسارت مظاهرات العمال وعقدت اجتماعات الطلبة الواسعة مطالبة باعادة الحياة الدستورية وباطلاق الحريات الدمقراطية. وتزايدت نقمة الفلاحين الذين ضللهم نجيب حتى هذا الوقت.

وشعر الديكتاتور المصري ان الارض تميد تحت قدميه وان الشعب اخذ ينفض من حوله فتوجه الى رجال العهد الماضي، رجال فاروق، يطلب اليهم العون والمساعدة. فاطلق سراح اكثرهم، امثال ابراهيم عبد الهادي والامير عباس حليم وفؤاد سراج الدين متناسياً ما كان يكيله لهم من اتهامات بالخيانة والتآمر على حقوق الشعب والسرقة والفساد والرشوة.

وزاد هذا في انفضاح الطاغية المصري واسياده فأخذ يستميل حزب الوفد وقادته والتجأ الى النحاس وطلب اليه تأييده على ان يلغي الأمر الصادر بتسجيل الاحزاب، وجاء في الأنباء ان نجيب مستعد للقيام بهذا خلال ٢٤ ساعة اذا ما ضمن تأييد الوفد له.

واراد الديكتاتور نجيب القاء مسؤولية الوضع القائم على عدد من الاشخاص والهاء الجماهير وتخديرها الى مرحلة أخرى، فعدل من وزارته.

ان الصحف المصرية اليوم تتحدث بوضوح بان الوضع آخذ في التردي وان الشعب لا يبدي ما كان ينتظر منه من عطف على الانقلاب ورجاله، وهي تمتلئ بتصريحات القيادة العسكرية التي تهدد فيها كل من يحاول اظهار استيائه باشد العقوبات.

ولابعاد الجماهير عن النضال في سبيل الجلاء، والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام، عمدت حكومة نجيب الى حيلة جديدة، فقررت اجراء «استفتاء عام» عن الدستور الجديد وعن استبدال الحكم الملكي القائم بحكم جمهوري.

ان زمرة نجيب واسيادها يدركون جيداً ما تتمتع به فكرة الجمهورية من تأييد واسع بين فئات الجماهير المصرية، ولذلك هم يريدون استغلالها الآن لالهاء الجماهير عن نضالها. ولكن الجماهير لا تنسى بالسرعة التي يتصورها المستعمرون واجراؤهم. فقد منعت حكومة نجيب تسجيل حزبين في مصر لأن برنامجهما ينصان على النضال لاقامة الجمهورية، مما يدل على ان إثارة القضية انما هو امعان في الخداع.

لقد توهم المستعمرون واجيرهم الدكتاتور نجيب ان اعدام العاملين، مصطفى خميس وزميله، سيرهب الطبقة العاملة وان الحديث عن «الاصلاح الزراعي» سيشل نضال الفلاحين من اجل الارض، وان الرصاص والاعتقالات التعسفية والتآمر مع الاحزاب الرجعية سيقضي على هبة الشعب المصري، ولكن خاب فألهم فالجماهير المصرية بعمالها وفلاحيها وطلابها، ماضية في نضالها لتحقيق الجلاء والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام.

الاذاعة العربية

من محطة موسكو

يذيع راديو موسكو، باللغة العربية، ثلاث اذاعات يومياً على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩. وفيما يلي اوقات هذه الاذاعات بحسب توقيت اسرائيل المحلي:

الاذاعة الاولى: من الساعة ٥,٣٠ حتى ٦,٠٠ مساء

الاذاعة الثانية: من الساعة ٧,٠٠ حتى ٧,٣٠ مساء

الاذاعة الثالثة: من الساعة ٨,٣٠ حتى ٩,٠٠ مساء

وتشتمل هذه الاذاعات على وصف للحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشرة اخبار وعلى مقالات سياسية منقولة عن «البرافدا» وغيرها، وعلى مقطوعات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتحرر العربي وغير ذلك مما يهم المستمعين.

ويحث راديو موسكو مستمعيه الى الكتابة اليه بارائهم وتعليقاتهم حول ما يذيعه وذلك بعنوان «الاذاعة المركزية — موسكو»

خطأ مميت

واشنطن — نشرت جريدة «واشنطن بوست» مؤخرا نتيجة استفتاء قام به «المعهد الاميركي لاستطلاع الرأي العام»، وسأل فيه رأي الجمهور في الحرب الكورية وعما اذا كان يعتقد بان الولايات المتحدة قد اخطأت في شن الحرب الكورية فكان جواب ٤٣ بالمئة من المستفتين ان الولايات المتحدة قد اخطأت فعلا في تورطها في هذه الحرب، و٣٧ بالمئة اجابوا بانها لم تخطيء، وامتنع ٢٠ بالمئة عن الادلاء برأي ما — ويظهر ان امتناعهم يرجع الى خوفهم من ان يتهموا بالشيوعية فيسلط عليهم سيف الارهاب.

ويقول المعهد في تعليقه على نتائج هذا الاستفتاء ان الحرب الكورية كانت السبب الرئيسي في هزيمة حزب ترومان في الانتخابات الاخيرة. فان الاميركيين يعتقدون منذ سنتين بان تورط حكومتهم في الحرب الكورية كان خطأ وهم لا يزالون يعتقدون ذلك حتى اليوم.



خاتم الخطوبة

الاستعدادات للزواج «الميمون» بين المباي «الاشتراكي» والصهيونيين العموميين الرأسماليين تجري على قدم وساق في اسرائيل . ونستطيع منذ الآن ان ندرك ما سيكون عليه «شهر العسل» اذا استمعنا الى تصريح مندوب المباي ، في مجلس عمال نهاريا ، ليخـوينغر ، الذي قال : «لقد ادت البطالة الى تحسن الوضع الاقتصادي ، واني لا ادري اي شر في تخفيض اجور العمال » وهذا التهديد الموجه للطبقة العاملة هو في الوقت ذاته «مغازلة» للبرجوازية الاسرائيلية .

ومن المقال الافتتاحي لجريدة «جروزلم بوست» الصادرة في الخامس عشر من هذا الشهر ندرك بذخ المباي حين تقديمه خاتم الخطوبة . فقد كتبت الجريدة : «ان الحكومة مهتمة بنشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهذا لا يعني حل الحزب . فهناك وسائل وطرق اخرى لمنع نشاطه . وعلى الحكومة ان تتبعها لصيانة الدمقراطية الاسرائيلية» .

الفرع الاسرائيلي

بتوطد اقدام الاستعمار الاميركي في اسرائيل . يزداد فتح الفروع الاسرائيلية لمختلف الشركات الاميركية . واحسن فرع تكلل بالنجاح ، هو الفرع الاسرائيلي «للدمقراطية الاميركية» . فللمحافظة على هذا الفرع ينبغي حرمان الطبقة العاملة من حزبها الامين . ولصيانة انخفاض اجور العمال ، ولضمان سلامته اتفق المباي والصهيونيون العموميون على تعديل قانون الانتخابات بحيث لا يمثل في الكنيست اي حزب ينال اقل من عشرة بالمئة من الاصوات .

وتفاقم نشاط الفاشيين الارهابي في البلاد دليل آخر على نمو «الدمقراطية الاسرائيلية» ، والارهاب لا يستهدف نوادي الحزب الشيوعي وقادته فقط ، انما يهدد كل انسان يجرؤ على التفكير المستقل . فمجلة «هعولام هزيه» المصورة بعيدة عن الشيوعية بعد اسرائيل عن الدمقراطية . الا ان هذا لم يمنع حماة «الدمقراطية الاسرائيلية» من بيض قنبلة خطرة في مكتب هيئة تحرير المجلة قبل ثلاثة اسابيع وكتبت «عل همشمار» ان محرري المجلة يحملون منذ ذلك الحين الاسلحة النارية .

ومن هذا يفهم ان حماية فرع «دمقراطية شيكاغو» في اسرائيل تقتضي خنق الدمقراطية .

عتلة ارخميدس

القى السيد كوهين امام لجنة الثقافة العربية محاضرة ، قال فيها ان ١٠ بالمئة فقط من المدرسين العرب يحملون شهادات التعليم . وان مستوى المعلمين العرب «مازال» منخفضا . ويخيل للمرء ، بعد سماع هذا ، ان السيد كوهين واساتذته المبائيين ، يستعملون عتلة ارخميدس لرفع مستوى المعلمين العرب ، ومن ثم يتنهدون بحسرة : «هنالك حتى الآن ٣٠٠ معلم لم ينهوا سوى عشرة صفوف !»

لماذا تطلق زفرات «الفشل» ، يا كوهين ؟ لماذا لا تقول ان هذه المئات من المعلمين تتألف من اطفال عهد اليهم بالتعليم بعد ما طردت سلطاتك وجهاز تعليمك المعلمين الاكفاء ؟ أليس من التضليل القبول ان المستوى «ما زال» منخفضاً ؟ اوليس من الاولى ان يقال ؟ انه قد اصبح منخفضاً ؟ وذلك بفضل سياسة التجهيل المتبعة في المدارس العربية ، بارشادك وبأوامر حاملي عتلة ارخميدس .

سمير مارد

جماهير الشعب تمزق القناع عن حملة التحريض

تل ابيب – يعقد سكان المعابر الاجتماعات الشعبية الكبيرة ، يردون فيها على حملة التحريض التي تقوم بها الرجعية الحاكمة . ويبرز الحزب الشيوعي في طليعة هذه الاجتماعات مفسراً اسباب هذه الهستيريا الحربية المعادية للشيوعية . ويتجلى في هذه الاجتماعات عزم الجماهير على النضال من اجل الحريات الدمقراطية وصيانة السلام .

كفر عانة

فقد عقد فرع الحزب الشيوعي في معبرة كفر عانة يوم السبت الماضي اجتماعا شعبيا للرد على التحريض على معسكر الاشتراكية واشترك في الاجتماع ما يربو على خمسمائة من سكان المعبرة .

وقال الخطيب ، البير قوجمان ، ان حملة الرجعية في اسرائيل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ترمي الى التغطية على سياسة الحكومة التي تستهدف تخفيض مستوى معيشة الجماهير . ودعا الخطيب الجماهير الى عدم الانجرار وراء التحريض على الشيوعية وان تقاطع عريضة المباي . وتقرر في الاجتماع بعث تحية الى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من موسكو ، وبعث تحية الى مؤتمر الشعوب في فينا ، والمطالبة بانقاذ الزوجين روزنبرغ ومضاعفة النضال من اجل السكن والعمل ، والاحتجاج على تصرف سكرتير مكتب العمل الشائن في المعبرة

في معبرة حولون

وعقد في يوم السبت الماضي في معبرة حولون ثلاثة اجتماعات شعبية ضد التحريض على الشيوعية الذى تقوم به زعامة المباي والبرجوازية في البلاد .

وفضح الخطباء الارهاب الذي اعلنته الشرطة في المعبرة فذكر مثلا احتراق احد الاكواخ قبل اسبوعين فاستغلت الشرطة هذا الحادث للقيام بالتحقيق التحريضي مع سكان المعبرة المعروفين كشيوعيين . واثار هذا التصرف استنكار السكان . وبين السكان ان اندلاع الحرائق الكثيرة في المعبرة هو نتيجة للمساكن الهزيلة في المعبرة . فالتهمة يجب ان تلصق بالحكومة وليس بالمواطنين المسالمين . ويطالب السكان الحكومة بان تضع حدا لشقائهم

في رحوبوت

اشتركت مئات من سكان رحوبوت في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا ضد التحريض على الشيوعية وكان ذلك الرد المفحم الذي قدمه السكان في رحوبوت الى الزمرة الرجعية الحاكمة .

ومزق الرفيق ، يونا تمكين ، الذي تكلم في الاجتماع ، القناع عن الهستيريا الرجعية ، التي تستهدف تشويه انتصار الشعب التشيكوسلوفاكي في القضاء على عصابة الجواسيس والمجرمين وقال ان الحكومة الاسرائيلية التي تثير الضجة حول محاكمة سلانسكي واعوانه في الخيانة ، لم تنبس ببنت شفة حينما اطلق سراح مجرم الحرب النازي كسلرينغ . ان جماهير الشعب الاسرائيلي ترفض بشدة الانسياق مع هذا التحريض الاهوج الذي تقوم به الرجعية ضد الحركة الشيوعية وضد الدمقراطيات الشعبية .

الرملة

وعقدت لجنة السلام في الرملة يوم السبت الماضي اجتماعا بمناسبة مؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا . وحضر الاجتماع عدة مئات من سكان الرملة .

وتحدثت فيغا ايلانيت عضو رياسة لجنة السلام القطرية ، عن القيمة التاريخية لمؤتمر الشعوب في فينا .

ومن ثم تكلمت الرفيقة روت لوبتش ، عضو رياسة لجنة السلام في اسرائيل ، قائلة : علينا ان نحبط مساعي الرجعية للحد من نشاط المناضلين من اجل السلام في اسرائيل .

ان الرجعية تحاول ان تخفي عن عيون السكان والشبيبة ان معسكر السلام كان قد ساعد وهو يساعد وسيساعد دائما مساعينا لنيل الاستقلال ولكن على الجماهير ان تقضي على محاولات الرجعية ، وان تسير دوما مع معسكر السلام الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي .

انباء في سطور

الناصرة – راجع سعيد ابو العسل قسم المياه في بلدية الناصرة بخصوص عداد ساعة الماء في بيته طالباً فحصه لان خللا طرأ عليه فما كان من الموظف إلا ان انهال عليه بالضرب واللكم مما ادى الى جرحه في فمه جرحا بليغاً .

كفر كنا – يوقع الاهلون هنا على عرائض موجهة الى وزير المعارف يطلبون فيها ان تتحمل الحكومة القسط الاكبر من التعليم وتوسيع المدرسة باعطاء قرض طويل الاجل لصندوق القرية ، ويستنكرون فيها ضريبة المعارف الباهظة المفروضة على اساس الراس .

تل ابيب – قررت وزارة التجارة والصناعة ، جريا على سياسة التجويع ، رفع اسعار الزيوت بنسبة ٥٠ بالمئة . وتقرر ايضا رفع اسعار الجبنة والبطاطا . وستباع حصة الزيت لشهر كانون الاول بسعر ٤٥٠ بروطة للكيلو . واصبح سعر الكيلو من الجبنة ٧٠٠ بروطة .

البطالة في كفرعانة

كفر عانه – تنتشر البطالة في المعبرة هنا بصورة فظيعة نتيجة للسياسة المعادية للشعب التي تنتهجها حكومة بن غوريون . وبلغ عدد العاطلين عن العمل في المعبرة ٢٠٠ عامل من ارباب العائلات ، هذا بالاضافة الى العاملات والشبيبة العاطلة عن العمل . وقد قام العمال في الآونة الاخيرة بارسال وفود كثيرة ، بالاشتراك مع المعابر المجاورة ، الى الجهات المختصة . فكان الرد ان جيء برجال الشرطة الى مكتب العمل لارهاب العاطلين عن العمل وتفريقهم . وحدث ان اعتقلت الشرطة في مرات عديدة ما لا يقل عن عشرة عمال ، فشجع هذا الامر المسؤولين في مكتب على اهانة العمال وضربهم وتمزيق بطاقات عملهم . ونظم مكتب العمل عصابة من الاوباش للاعتداء على العمال المطالبين بالعمل . وقد أثارت هذه التصرفات المشينة العمال ، فأرسلوا رسالة استنكار الى الهستدروت . وتليت الرسالة في الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي في معبرة كفرعانة ضد التحريض على الدمقراطيات الشعبية .

ومع كل هذا تجرأ المأجورون من «المباي» و«الحيروت» ، على الطلب من العمال العاطلين عن العمل ان يوقعوا على العريضة القذرة ضد تشيكوسلوفاكيا الشعبية . ولكن العمال ردوا على اولئك المأجورين الرد اللائق بهم .

أضريبة معارف ام سرقة قانونية ؟

الناصرة – أبلغت «لجان المعارف» التي عينها الحكم العسكري في القرى بتقديرات وزارة المعارف للضريبة التي سيدفعها كل حامل هوية لسد نفقات التعليم ، هذه السنة . والتقديرات لا تترك مجالا للشك في سياسة الحكومة الرامية لنهب خبز العمال وامتصاص دم العمال والفلاحين . فلقد تراوحت التقديرات من ١٥ ليرة الى ٢٥ ليرة ، وقد فهمنا ان مدير الجباية طلب صلاحية تخوله حق رفع الضريبة حتى ٣٠ ليرة .

ولقد اهاجت هذه الاخبار الرأي العام واثارت غضب جميع السكان واستنكارهم ، بحيث اصبح الناس يعتبرون المدافعين عن الضريبة ، وهم لا يتجاوزون عدد أصابع اليد في كل قرية ، مجرد خونة وجواسيس مفضوحين ، او قل مجانين . وسكان القرى كلهم يرددون الآن ما قالته جريدة الاتحاد ، قبل عشرين او ثلاثين شهراً ؛ ان دفع الناس لضريبة الرأس ٣ ليرات ، سيشجع الحكومة على رفعها في المستقبل ، وها قد تحقق ما قالته جريدة الشعب .

عندما نتصور ان كل عائلة في القرى ستدفع ما يزيد على عشرين ليرة عن كل حامل هوية ، نتخيل جباة الضرائب لصوصا ترسلهم سلطات فاشستية لنهب الارزاق وقطع الخبز عن أفواه الاطفال . ففي هذه الايام التي يبحث فيها العمال عن العمل فلا يشتغلون اكثر من يومين الى ثلاثة اسبوعيا ، وبأجور منخفضة ، وعندما تباع منتجات المزارعين باسعار ضئيلة ، هذا اذا بيعت كلها كالدخان مثلا ، في هذه الايام تقرر وزارة المعارف هذه التقديرات الكاراكوزية . فهل نفهم منها انها تسعى حقا الى تعليم البنين والبنات وتثقيفهم ، ام انها تسعى الى تجويعهم وادخال الضعف والامراض الى اجسامهم

اني ادعو اهالي قريتي وجميع اهالي القرى الاخرى الى الاحتجاج على هذه السياسة الغاشمة والى الوقوف متكاتفين كرجل واحد امام هذه السرقة القانونية . ان واجب الحكومة ، التي تجبي مختلف انواع الضرائب ، ان تدفع القسط الاوفر من نفقات التعليم ، وأن تأخذ بعين الاعتبار وضع العمال والفلاحين الاقتصادي السيء ، فاذا تجاهلت الحكومة واجبها وضربت به عرض الحائط فعلينا ان نلفت انتباهها اليه ، بالوفود والعرائض العامة ، التي لن يتأخر أحد عن توقيعها . لنقف موحدين الصفوف قائلين للحكومة ، هذه دورنا خاوية فارغه ، وهؤلاء عمالنا عاطلون عن العمل ، وهذه اراضينا مصادرة فماذا تريدين اكثر من هذا ؟

ابن القرية

الجماهير ترفض تحريض الرجعية

كفر سابا – عقد اجتماع شعبي في المعبرة هنا يوم السبت الماضي . وتكلم فيه الرفيق اسحق حول العمل بالقطعة واضراره . وذكر كيف ان ذلك هو وسيلة لاستغلال العمال . ومن ثم تطرق الى الحديث عن صندوق المرض . وحاول بعض الاوباش المأجورين ان يشاغبوا على الاجتماع ، الا ان الجماهير ردتهم على اعقابهم . فتناول الخطيب موضوع التحريض على الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطيات الشعبية ، الذي تقوم به الحكومة المبائية ، هذا ولم يتزحزح المجتمعون عن اماكنهم بالرغم من هطول الامطار .

مظاهرات في الرملة وكفر سابا طلباً للعمل

تل ابيب – يتفاقم انتشار البطالة في البلاد يوما بعد يوم ، وعشرات الالوف من العمال يتضورون جوعا هم وعائلاتهم . الا ان الحكومة ، وقادة الهستدروت ، والبلديات غير معنية بالآلام التي تقاسيها الطبقة العاملة الاسرائيلية ، فالرجعية في البلاد مشغولة الآن في توقيع العرائض ، ورفع الاصوات ، وعقد الاجتماعات ليس من أجل ان توفر الاعمال للجياع انما ... لتهجم على حكم العمال الحقيقي في الدمقراطيات الشعبية .

وقد حدا الوضع المزري الذي يجابه العمال العاطلون عن العمل في الرملة الى القيام بعدة مظاهرات طالبوا فيها بالعمل الدائم للجميع . وتشمل البطالة في هذا البلد مئات كثيرة من العمال . ونتيجة لنضال المثابر الذي قام به الكادحون في الرملة ، وعد رئيس مجلس العمال هناك بتوفير الاعمال لستين عاملا وأعطي حتى يوم الثلاثاء الماضي ٤٠ عاملا عملا بقصد تخدير الباقين . ولكن العمال الجياع ، مع عائلاتهم ، لا يمكن ان يكفوا عن النضال حتى تتحقق مطالبهم .

وقام ١٠٠ عاطلا عن العمل في كفر سابا بمظاهرة يوم الاثنين الماضي . وقابل المتظاهرون سكرتير مجلس العمال الذي وعدهم بتيسير العمل لجميعهم خلال يومين . وفي الوقت ذاته وصلت الى بناية مجلس الهستدروت مظاهرة اخرى قام بها عمال البناء العاطلون عن العمل . فاستنجد السكرتير بالشرطة ، وهرب بحمايتها من العمال .

وقام العمال في يوم الاثنين ايضا بمظاهرة اخرى . واضطر سكرتير المجلس الى السماح لهم بالسفر الى «هقيريه» لمقابلة المسؤولين .

مدبرو جريمة الحرق والقتل يواصلون جرائمهم

عيلبون – عندما ارتكبت الجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها الشاب الشهيد سهيل زريق والتي اصيب فيها الياس بطرس خوري بحروق خطيرة ، نبهنا الى ان تقاعس السلطات المسؤولة عن الضرب بشدة على الرأس المدبر لهذه الجريمة ، سيؤدي الى جرائم اخرى .

ففي الاسبوع الماضي اكتشفت قنبلة خطرة في بيت الياس بطرس ، الذي يعمل فيه عمال . ولولا المصادفة التي ادت الى اكتشافها لوقعت كارثة اخرى .

ونحن اذ نحمل السلطات مسؤولية هذه الجرائم ندعو جماهير قرية عيلبون الى الوقوف صفا واحدا ، ضد هذه العصابة المتآمرة من القتلة والمجرمين والى نبذهم واحباط مؤامراتهم .

«الدمقراطية» الاسرائيلية

بئر يعقوب – تحاول الادارة في المعبرة هنا الضغط على السكان للتوقيع على عريضة المباي التحريضية ضد معسكر السلام والاشتراكية . ويلجأ مدراء العمل المبائيون الى اخس الوسائل واحطها في الضغط على العمال وارهابهم واضطرارهم الى التوقيع فهم يهددون العمال بالطرد من العمل اذا امتنعوا عن التوقيع . ويستنكر العمال باباء وشمم هذه المحاولات الدنيئة لتلطيخ سمعة العامل الاسرائيلي ، والتي لن تخدم الا المستعمر الامريكي المنطلق نحو الحرب

طلاب المغار يضربون احتجاجاً على ضريبة المعارف

المغار – احتجاجا على ضريبة المعارف الجديدة وقع طلاب المدرسة هنا على عرائض موجهة الى السلطات يستنكرون فيها الضريبة ويطلبون تنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني .

وعلى أثر تهديد اجراء الحكم العسكري باقفال المدرسة اضرب جميع الطلاب يوما كاملا مؤكدين مطالبهم التي تضمنتها العرائض .

اعلان

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ اعلن اني ارغب في تقديم طلب لمنحي رخصة للمتاجرة بالمشروبات الروحية بالمغار خارج محلي الكائن في اول السوق عكا .

عيسى عيسى الياس

مساعي منظمة النساء الدمقراطيات تكلل بالنجاح

تل ابيب – اتصلت منظمة النساء الدمقراطيات بوزارة الداخلية بشأن الطفلة فاطمة غميض ، التي تقرر في حينه طردها خارج الحدود . وطالبت المنظمة بابقاء الطفلة في اسرائيل مع والديها .

وتلقت سكرتيرة المنظمة في الآونة الاخيرة رسالة من وزارة الداخلية جاء فيها ان الوزارة قررت ابقاء الطفلة في البلاد ومنحها بطاقة هوية اسرائيلية .

وبهذا تكللت مساعي منظمة النساء الدمقراطيات بالنجاح لانقاذ هذه من التشرد وراء الحدود بعيدة عن والديها .

تفاقم البطالة في مجدل عسقلان
العاطلون يقومون بمظاهرة كبيرة

مجدل عسقلان – قام في يوم الاحد الماضي ما يربو على خمسمائة عامل وعاملة عاطلين عن العمل بمظاهرة ، مطالبين بالخبز والعمل والسلام . وحينما كانت المظاهرة سائرة في طريقها الى مجلس العمال ، طوقتها قوات الشرطة وطلبت من احد قادة المظاهرة ، نعيم خلاصجي ان يطلب من المتظاهرين التفرق . الا ان المتظاهرين تمسكوا بمطالبهم ودخلوا بناية مجلس العمال حيث حصلوا من سكرتير المجلس على وعد خطي بتوفير الاعمال خلال الاسبوع لثلاثمائة عامل .

وطرد في الاسبوع الماضي من معمل «يوبيل جاد» ٢٥٠ عاملا ، وجرى الطرد على اساس التفرقة الطائفية والمحسوبية . وقدم المطرودون عريضة احتجاجية الى وزير العمل .

اجتماعيات

ام الفحم – جرى هنا ، في حفل من الاقارب والاصدقاء ، زفاف الرفيق محمود سليمان داود على ابنة عمه فتهانينا لهما ، وبالرفاء والبنين .

ام الفحم – رزق رفيقنا احمد محمود علبون وزوجته ولدا سمياه يوسف فتهانينا لهما . وحياة سعيدة للمولود .

اعلان

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ اعلن اني ارغب في تقديم طلب لمنحي رخصة للمتاجرة بالمشروبات الروحية بالمفرق خارج محلي ٣٢ شارع الخوري حيفا .

فايز اسكندر خوري

رسائل القراء

مأساة في بئر يعقوب

وردتنا الرسالة التالية من نسيم نسيم الساكن في بئر يعقوب :

«ساءت صحتي الى حد كبير إثر مجيئي الى اسرائيل ، وزودني الطبيب بشهادة باني غير صالح للعمل . ولدى مراجعتي لدائرة المساعدة الاجتماعية اهمل النظر في طلبي ، وهكذا انصرم عام بكامله انفقت خلاله آخر بروطة في جيبي . وبعد الحاح شديد وافقت دائرة المساعدة الاجتماعية على تخصيص معونة مالية لا تكفي لشراء الخبز لعائلتنا التي تبلغ سبعة افراد . وبعد ستة اشهر جاءني مدير المخيم وامرني بالرحيل الى هرتسليا حيث تقرر اعطائي رخيصاً لبيع البترول . فانتقلت في اليوم التالي ، وبقيت في خيمة منعزلة مدة شهرين وانا انتظر من الوكالة ان تفي بوعدها . وحالما وصلت الى هرتسليا انقطعت عني المعونة المالية ، فاضطررت الى بيع امتعة عائلتي لسد رمق الاطفال .

ثم اخبرني مدير مخيم بئر يعقوب ان الوكالة منحت الرخيص ببيع البترول الى شخص آخر . فرجعت الى خيمتي في بئر يعقوب ، حيث كان علي ان اشاهد اطفالي وهم يتضورون جوعاً . واشتد تدهور صحتي .

وحينما اشتدت بي الحال ، اخذت اطالب دائرة المساعدة الاجتماعية باستئناف تقديم المعونة لي . ولكن الموظفين امروني بالخروج من المكتب وبعدم مضايقتهم . الا اني صمدت في مكاني ، وقد اعتراني اليأس ، والتف حولي اولادي الصغار التعساء ، فما كان من الموظفين الا ان اتصلوا بالشرطة التي جاءت حثيثاً واقتادوني الى موقف الشرطة في الرملة وبقيت هناك ٤٨ ساعة وسجلوا علي هناك عدة دعاوى دفعة واحدة بقية تخويفي .

الجهاز الفاسد لا بد من تغييره

وجاءتنا الرسالة التالية من المواطن حلاوي نوري من بئر يعقوب ايضاً :

«تسكن عائلة والدي في خيمة ممزقة لا تقي والدي من مياه المطر . ووالداي المسنان ، يشكوان من فقر الدم ، وطالما طالبا بغرفة يلجأن اليها ، واخيراً لم يريا بداً من المطالبة بتبديل الخيمة على الاقل وحينما ذهبت لمقابلة مدير المخيم بهذا الشأن ، رأيت ان شرطيين مسلحين يصطحبانه بغية إثارة الخوف في نفوس المراجعين ولما كررت طلبي باستبدال الخيمة ، اجابني احد الشرطيين انه من الاوفق ان اعطي مدير المخيم «بعض المال» لقاء ذلك .

وهذا النوع من المتاجرات والمضاربات لم يحصل لاول مرة ، اذ طالما تقاضى مدير المخيم المال لقاء اعطاء الغرف بصرف النظر عن سوء حالة القادمين الجدد . اننا نطالب بتغيير هذا الجهاز الفاسد .

في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

الرئيس جوتوالد يفند افتراءات الرجعية عن «اللاسامية في تشيكوسلوفاكيا»

براغ – فند رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الدمقراطية الشعبية كلمنت جوتوالد بشدة افتراءات الرجعية العالمية بوجود «لاسامية» في تشكوسلوفاكيا، في خطابه في حفلة افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي. وعند القائه بيان اللجنة المركزية اتى على ذكر النجاحات الكبيرة التي احرزها الشعب التشكوسلوفاكي في بناء الاشتراكية، ونوه بفضل المساعدة الامينة التي قدمها الاتحاد السوفياتي.

وفي حديثه عن القضاء على عصابة الجواسيس والمخربين والخونة ابرز جوتوالد ان القضاء على اجراء الاستعمار هؤلاء نصر كبير للحزب وللشعب التشكوسلوفاكي ولمعسكر السلام والاشتراكية كله.

قال جوتوالد من الممكن أن يخون افراد وجماعات، ولكن الحزب الشيوعي لا يخون ابداً انجاز دوره التحريري بالنسبة الى الشعب.

وقال هناك «شيء جديد» يجب أن نحاربه وهو الصهيونية التي تعمل في الاستعمار الامريكي، وقال ان حكومة اسرائيل قد وضعت نفسها تحت تصرف الامريكيين.

ومن الحمق الظن بأن الشيوعيين لاساميون. لان مبدأهم هو الاخلاص للطبقة العاملة والوطن.

لقد قال اناس كثيرون ان المتهمين قد اعترفوا بارادتهم. ولكن الحقيقة أنهم لم يعترفوا حالا، بل بعدما اوردت ضدهم الاثباتات والمستندات فلم يجدوا مناصا من الاعتراف.

وتابع خطابه قائلا: ليس بين ظهرانينا مكان للتيتويين، ومن اراد أن يسير في درب تيتو سيكون مصيره كمصير سلانسكي. ان تشكوسلوفاكيا لن تكون يوغوسلافيا ثانية.

وانتقد جوتوالد هيئات الحزب المركزية، وقال أن تأخر اكتشاف العصابة حتى الآن ناجم عن عدم توفر الانتقاد والانتقاد الذاتي والمراقبة المستمرة على قيادة الحزب.

ودعا الى الاستفادة من هذه الاخطاء والتجارب، وتنمية اليقظة الثورية في الحزب، والانتقاد والانتقاد الذاتي.

وعند الانتهاء من القاء كلمته وقف جميع مندوبي المؤتمر يهتفون بحياة قائد الشعب التشكوسلوفاكي جوتوالد

السفاحون الامريكيون يواصلون قتل الاسرى

طوكيو – بالمدافع الرشاشة وبالقنابل اعتدت قوات المستعمرين الامريكين على الاسرى الشعبين العزل، في مخيم فونجام المجاور لجزيرة كوجة، مرتكبة جريمة بشعة جديدة، فقتلت ٨٤ اسيراً وجرحت ١٢٧ اسيراً آخر.

وفي حديث مع الصحفيين اعلن مدير المخيم الامريكي، ميلر، انه أمر باطلاق الرصاص وقذف القنابل على الاسرى الشعبين لانهم «رفضوا الانصياع لاوامره بوقف الاناشيد الشيوعية التي كانوا ينشدونها».

كان الاميركيون يكذبون حتى الآن انباء اعتداءاتهم على الاسرى الشعبيين العزل، ويزعمون ان هذه الانباء «تضليل شيوعي» حتى باتت الحقائق التي تقشعر لها الابدان.

فبالاضافة الى اعتراف مدير المخيم ميلر، حملت الانباء اعترافات منظمة الصليب الاحمر الدولي، التي جاءت في الرسائل التي تبادلتها مع قيادة المعتدين الاميركية، بين شهر كانون الثاني وحزيران من السنة الحالية، والتي تذكر بصراحة ان الاميركين قد انتهكوا ميثاق جنيف وقاموا باعمال قتل الاسرى الشعبيين.

ويذكر الصليب الاحمر الدولي ان قوات اميركية وقوات سنغمان ري قد قتلت احد المرضى من الاسرى الشعبيين في المستشفى وجرحت عدداً آخر منهم ومنعت الاكل عن المرضى من الاسرى الشعبين في ثلاثة مستشفيات.

وقد سلم رئيس الوفد الشعبي في محادثات وقف القتال، الجنرال نام ايل، مذكرة احتجاج شديدة الى ضباط الوفد الاميركي على هذه المذبحة البربرية.

وجاء من بكين ان حكومة الصين الشعبية قد بعثت بمذكرة الى هيئة الامم المتحدة رفضت فيها الاقتراح الهندي وطالبت بتجديد محادثات وقف القتال في بانمنجوم باقصى سرعة.

ومما جاء في المذكرة ان بحث القضية في هيئة الامم واقرار الاقتراح الهندي كانا غير قانونيين اذ ان ممثلي الصين الشعبية لم يشتركوا في بحثها.

واضافت المذكرة ان قرار هيئة الامم في ١٩٥١ باعتبار الصين الشعبية «معتدية» واقرار الاقتراح الهندي في الدورة الحالية غير قانونيين وباطلان

وبينت المذكرة ان حكومة الصين الشعبية تتمسك بالمبدأ الاساسي لميثاق جنيف الذي ينص على اعادة جميع اسرى الحرب حال توقيع الهدنة.

وفندت المذكرة مزاعم الاميركيين عن عدم رغبة بعض الاسرى في العودة الى اوطانهم. واضافت انه لن يكون في وسع حتى لجنة حيادية لارجاع الاسرى ان توفق في حل هذه القضية. فان الاميركيين يستخدمون التهديد والارهاب ويبثون بين الاسرى عدداً من الكوريين الجنوبيين والعناصر الصينية القومية للتأثير عليهم. فاذا لم يخرج هؤلاء من كوريا واذا لم يعزلوا عن الاسرى فان كل المحادثات والزيارات لايجاد حل لقضية الاسرى لن يجدي نفعا.

روزنبرغ: اننا نريد ان نعيش لكننا لن نخون

شاهد النيابة يعترف بانه ادلى بشهادة كاذبة

نيويورك – الضمائر الحية تثور، والنفوس الشريفة تحتج، والمنظمات الجماهيرية تستنكر، الجريمة البشعة التي تنوي الرجعية الاميركية اقترافها ضد عائلة روزنبرغ البريئة. وقد صرح احد الشهود في قضية روزنبرغ ان شهادته كانت كاذبة.

وكتب الزوجان البطلان حينما علما برفض محكمة الولايات المتحدة اعادة النظر في قضيتهما: «اننا نريد ان نعيش وان نعيش من جديد مع طفلينا، ولكننا لن ندفع لقاء حياتنا الثمن الذي يريدونه منا – لن نخون ولن تتزعزع ثقتنا بعالم السلام!»

واعلن جاسوس التحري الاميركي جوهان هارينغتون في مذكرة له موجهة الى المحكمة، بأن شهادة شنايدر، شاهد النيابة ضد يوليوس واتيل روزنبرغ كانت كاذبة.

ومن هذا يظهر ان الزوجين اللذين ينتظرهما الموت على الكرسي الكهربائي، بريئان من كل تهمة؛ وان المحاكمة كلها ما هي الا حلقة جديدة في سلسلة جرائم القضاء الاميركي الذي يخدم اغراض الحرب والفاشية.

وتحت شعار «لننقذ حياة عائلة روزنبرغ» عقد خمسة آلاف شخص في باريس اجتماعا كبيرا لانقاذ هاتين الضحيتين من مخالب الفاشية الاميركية.

وجلس في رياسة الاجتماع الرسام الشهير بيكاسو. واشترك في الاجتماع اعضاء من مجلس النواب الفرنسي وقادة النقابات وكبار رجال الفن. وقال الرسام فلوريمون في كلمته المؤثرة: «ان جريمة الزوجين روزنبرغ بدأت حينما ولدا، لانهما انحدرا من اسرتين يهوديتين فقيرتين. ان اللاسامية والعداء للشيوعية هي السلاح الصدىء الذي تستعمله الرجعية لتضليل الجماهير وتحويلها الى طعام للمدافع.

واستطرد قائلا: ينبغي ان يتسع ويشتد الاحتجاج على محاكمة روزنبرغ الى حد يضطر ترومان او ايزنهاور الى الغاء حكم الاعدام عن اتيل ويوليوس روزنبرغ».

حسين مكي يفضح مساعي اميركا للاستيلاء على بترول ايران

طهران – القى حسين مكي، زعيم حزب الجبهة القومية، ومساعد مصدق خطبة في البرلمان الايراني انتقد فيها بشدة السياسة الامريكية المعادية لايران بعد ان رجع من الولايات المتحدة

وقارن مكي بين سياسة وزير الخارجية الاميركية دين اتشيسون، وبين السياسة البريطانية تجاه ايران. وذكر انه حين كان في الولايات المتحدة اخبره اصحاب شركات النفط في تكساس ان الوزارة الخارجية الاميركية كانت قد تهيأت للاستيلاء على مصافي النفط في عبدان حينما استولى قوام السلطنة على الحكم.

وبعد ان نشرت الصحف الايرانية نبأ مفاده ان السيد مكي سيقدم لمجلس النواب الوثائق التي تدل الولايات المتحدة في حوادث ٢١ تموز التي ادت الى تسنم قوات السلطنة زمام الحكم، ومن ثم الى طرده، سارعت السفارة الامريكية في طهران الى نشر بيان كذبت فيه تدخل اميركا في تلك الحوادث.

واجتمع في يوم الاثنين الماضي وزير الخارجية البريطانية مستر ايدن مع وزير الخارجية الاميركية دين اتشيسون، بشأن نهب البترول الايراني.

وتفيد الاخبار ان اميركا تنوي «التعويض» على شركات النفط البريطانية بمبلغ مليار دولار، على شرط ان تشترك الشركات الاميركية والبريطانية لاستغلال النفط الايراني.

مهرجانات عظيمة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المادية الشيوعية في البلاد» وفضح اكاذيب الرجعية، وكشف عن حقيقة الجناح اليميني في المبام، قال:

ان الفاشيين، بتشجيع من المباي يتآمرون على تحطيم منظمات الطبقة العاملة. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعارض مبدئياً في اساليب الارهاب الفردي. اننا لا نعتقد بامكانات حل للمشاكل الاجتماعية والسياسية بقذف القنابل. علينا ان نجند الطبقة العاملة سياسياً، وان نقودها للهجوم الظافر على قلعة الرأسمالية.

ومن ثم تكلم الرفيق ميكونيس عن السعادة وبحبوحة العيش في الاتحاد السوفياتي بفضل النظام الاشتراكي.

خطاب الرفيق توفيق طوبي

واستقبل الجمهور بعاصفة من التصفيق سكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي الذي وصف توفر اسباب المعيشة الهنيئة لدى الكادحين في الاتحاد السوفياتي. وتكلم بكلمات مؤثرة عن ارتساماته من المؤتمر التاريخي

وحلل الرفيق طوبي قيمة اخوة الشعوب التي يستند عليها النظام السوفياتي. وتكلم عن التقدم العظيم الذي طرأ على حياة الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في القسم الآسيوي من الاتحاد السوفياتي. وقال: لقد رجعنا من المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وكلنا ثقة عظيمة بانتصار الشيوعية في العالم بأسره.

في الناصره

وافتتح المهرجان الشعبي في مدينة الناصرة الرفيق فؤاد خوري، سكرتير منطقة الناصره للحزب الشيوعي، فرحب بالوفد العائد من موطن بناة الشيوعية. واعقب ذلك موكب رفع الاعلام مصحوباً بقرع الطبول ونفخ الأبواق.

وفي غمرة الهتاف الحامي والتصفيق المتواصل اعتلى الرفيق ميكونيس منبر الخطابة متحدثاً للجماهير عن الحياة السعيدة في الاتحاد السوفياتي. ونقل تحيات الشعوب السوفياتية الى الشعب في اسرائيل. وقال ان كلمات المؤتمر وخطاب ستالين اعطت سلاحاً ماضياً للشعب المناضل ضد الرجعية التي ليس بمقدورها ان تحول دون الشعب والنضال — دون الشعب وطريق النصر.

واتخذ الأجتماع الضخم قرارات بتحية مؤتمر الشعوب من اجل السلام المنعقد في فينا، وبالاحتجاج على حملة التحريض التي تقوم بها الرجعيه على القوى الدمقراطية، وبتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وكتلة الحزب الشيوعي في الكنيست لموقفها الجريء، وبتحية جميع الشعوب المحبة للحرية والسلام ومن ضمنها الشعب التشيكوسلوفاكي، وبتحية نضال شعوب الشرق الأوسط من اجل الاستقلال والحرية.

وبعد الأجتماع نظمت الشبيبة الشيوعيه مهرجان حفلة المداعل بمناسبة افتتاح مؤتمر الشعوب في فينا. ومن على شرفة مقر الشبيبة حيا الرفيق ميكونيس اتحاد الشبيبة الشيوعية ونقل له تحيات الكومسومول في الاتحاد السوفياتي.

٣٥٠ عاملا في مصنع «شمشون»

يعلنون الاضراب ضد الفصل عن العمل

القدس – اعلن جميع عمال مصنع الاسمنت «شمشون» الذين يبلغ عددهم ٣٥٠ عاملا، الاضراب احتجاجاً على مؤامرة ادارة المصنع لفصل جميع العمال.

ويطلب العمال ضمان العمل لهم في المستقبل، وتسديد ديون الشركة لهم، ودفع اجورهم في حينها.

وقد أثارت مؤامرة فصل العمال، الذين أغلبيتهم من سكان معبرة عرطوف، عاصفة من الاستنكار بين العمال وعائلاتهم. واتضح للعمال ان ادارة المعمل كانت قد وقعت قبل شهر على اتفاق مع زعماء المباي في الهستدروت، توخى فيه طرد العمال من المصنع بعد إقامة محطة الكهرباء في القدس.

ويطالب العمال، الذين اهاجتهم خيانة المباي، توفير العمل لهم وعدم القائهم هم وعائلاتهم بين انياب الجوع.

منعم جرجورة ورفاقه ينامون على الارض مع المجرمين

تل ابيب – زارت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، الرفيق منعم جرجورة، سكرتير مؤتمر العمال العرب، الموجود حالياً في سجن يافا المركزي «بجريمة» قيادة اضراب عمال بلدية الناصرة وبتهمة «محاولة قتل» محطمي الاضراب.

وزارت الرفيقة استر فلنسكا كذلك الرفيق لطفي زريق الموجود في السجن ذاته ايضاً. فبدلا من محاكمة المجرمين الذين اشعلوا النار في بيت الرفيق لطفي زريق واحرقوا اخاه، القت الشرطة القبض، كما هو معروف، على لطفي وابن عمه ديب زريق.

وكذلك زارت الرفيقة استر سجين السلام الذي حكم عليه بالسجن سنتين ونصف السنة.

واخبر الرفاق السجناء النائبة الشيوعية انهم ينامون على الارض في غرفة يحشر فيها نحو ٢٠ شخصا وان الازدحام في السجن فظيع جداً وان سجناء الاضراب وسجين السلام يزجون في مكان واحد مع المجرمين، وان ليس للسجين السياسي اي معاملة خاصة.

ولا يزال العمال العرب في المدن والقرى يواصلون التوقيع وجمع التواقيع على العريضة المطالبة باطلاق سراح سجناء اضراب الناصرة. وبلغ عدد ما جمع من تواقيع في هذا الاسبوع في ام الفحم ١٤٠ توقيعاً وفي كفر ياسيف ٢٠٧ وفي عبلين ٦٣ ولا تزال الحملة مستمرة.

علاوة الغلاء طبقاً للجدول الزائف ترفع ٨ ليرات فقط

العمال يطالبون بملاءمة الاجور والعلاوة للاسعار الحقيقية

تل ابيب – وقع يوم الاربعاء الماضي اتفاق علاوة غلاء المعيشة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة وينص الاتفاق على علاوة قدرها ٨ ليرات اسرائيلية، نظرا لارتفاع الجدول المزيف عشر نقط خلال الاشهر الثلاثة الماضية!

ويعتمد هذا الاتفاق على اسس الاتفاق الاساسي الذي وقع في ١٦ كانون الثاني الماضي، والذي ينص على تعديل علاوة المعيشة اذا ارتفع جدول المعيشة المزيف ثلاث نقط فاكثر.

والموعد القريب لتعديل علاوة غلاء المعيشة هو ١٦ آذار ١٩٥٣. ومنذ ١٦ كانون الثاني بلغت علاوة المعيشة ٦٠ ليرة شهرياً فقط وفقاً للجدول المزيف الذي ارتفع ٨٠ نقطة في الوقت الذي بلغ فيه ارتفاع اسعار الخضار والفواكه والمواد الغذائية الضرورية الاخرى ٢٠٠ بالمئة.

وجدير بالذكر أن دائرة التنظيم المهني التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت قررت ان تبحث في جلساتها المقبلة في سياستها تجاه الاجور في سنة ١٩٥٣

وعلم ان قيادة المباي في اللجنة التنفيذية تنوي «تجميد» اجور العمال لسنة ١٩٥٣، والاقتراح باجراء تغييرات عند تجديد اتفاقيات القطرية التي تنتهي في ١٠ كانون الثاني المقبل، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار أن الاتفاقيات توقع مرة كل ثلاثة اشهر، لذلك سيبقى العمال تحت اجحاف مضاعف: نظرا للتأخر في دفع علاوة غلاء المعيشة ثلاثة أشهر، وخصم ضريبة الدخل من علاوة المعيشة

والعمال يصرون على طلبهم بأن تكون سياسة الهستدروت بالنسبة الى الاجور في السنة المقبلة متناسبة مع الاسعار الحقيقية للمواد الحيوية في السوق. وتوقيع اتفاقية علاوة غلاء المعيشة كل شهر.

اوباش مأجورون

يحرقون مكتبة الحزب الشيوعي في شفاعمرو

شفاعمرو – تسرب بعض المجرمين والسفلة الى مقر الشبيبة الشيوعية في القرية هنا واحرقوا المكتبة وسرقوا بعض الامتعة.

وقد عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعا احتجاجيا في مقره تكلم فيه عضوا اللجنة المركزية للشبيبة الرفيقان عوزي بورشتاين وجورج طوبي فبينا ان اللجوء الى مثل هذه الاعمال الدنيئة انما هو دليل على ضعف الرجعية التي فشلت في تحويل انظار السكان عن قضاياها الحيوية بمثل هذه الاعمال.

وفي جو من الحماس تعهد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في الاجتماع بزيادة نشاطهم وبتوسيع صفوفهم كرد على العدوان.

فقدان هويات

محمد صالح سعيد ابو راس، الناصرة، هوية ٢٣٠٣٨

حسين اسعد الزعبي، الناصرة، هوية رقم ٥٩١٢٠

عمال المعابر العاطلون يتظاهرون في حيفا

حيفا – تظاهر امام مكاتب الهستدروت وبلدية المدينة هنا اكثر من ١٠٠ عامل عاطل عن العمل من معبرة قرية نحوم مطالبين بتوفير الاعمال لهم.

وما كاد المتظاهرون يصلون الى مكاتب الهستدروت حتى وفد على المكان عدد كبير من الشرطة حاول «اقناع» المتظاهرين بالتفرق واخذ يحرضهم على العمال العرب لطردهم واحتلال اماكن عملهم.

ورد المتظاهرون على محاولات الشرطة هذه بأن طلبوا عدم تدخلها في امورهم وبأن لا يحاولوا حل قضاياهم على حساب اخوانهم العمال العرب باثارة النزاع العنصري بينهم.

وقابل المسؤولون في الهستدروت وفداً عن المتظاهرين واعلنوا ان ليس هناك عمل.

وسار المتظاهرون الى بلدية حيفا يتبعهم عشرات من افراد الشرطة حيث قابلوا نائب الرئيس نوسباوم (مبام) الذي اعلن ايضا ان ليس هناك من عمل.

ولما سأل العمال عمن حرضهم على التظاهر احتج وفد العمال وطلب اليه ان يسحب كلامه واجاب ان الذي حرضنا هو جوع اطفالنا وعائلاتنا.

وفي اليوم التالي تظاهر نحو ١٣٠ عاملا من عمال معبرة كفار حسيديم مطالبين بالعمل لا سيما وقد مضى على كثير منهم شهور وهم بدون عمل يحتاشون منه.

مؤتمر الشعوب في فينا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

جبهة فرنسية امريكية.

وتظاهر مئة الف من سكان فينا احتفاءا بمؤتمر السلام وكان شعار المتظاهرين: ان نتظاهر احتفاء بهذا المؤتمر خير من ان نكون في حفائر الحرب.

والتقى العلامة الاسرائيلي ايزنشتادت بالكاتب الالماني الكبير ارنولد تسفايج عضو الوفد الالماني، فاستنكر الكاتب الدمقراطي الكبير ما نشرته الصحف الرجعية في اسرائيل من ان حكومة المانيا الدمقراطية قد اعتقلته وانها تحقق معه.

وتليت في المؤتمر رسالة القس نملر التي يبدي فيها اسفه لعدم تمكنه من الاشتراك في المؤتمر، ودعا في رسالته الى وضع حد للبغضاء بين الشعوب.

وتكلم الكاتب السوفياتي الكبير ايليا ايرنبرغ فقال: جئنا لنبحث سويا كيف ننقذ جميع المدن وجميع الاطفال من القنبلة الذرية والهيدروجينية

وابدى سروره بانه يلتقي في هذا المؤتمر مع اشخاص يختلفون معه في الرأي.

واقترح ان يوافق المؤتمر على حق الشعوب في الاستقلال والمساواة والسيادة وحل الاحلاف العدوانية.

وارسل آية الله قاشاني رئيس البرلمان الايراني برقية حيا فيها المؤتمر وتمنى له النجاح في اعماله. وارسل مندوبا شخصيا عنه للاشتراك في المؤتمر.

ايها القادمون

تجندوا لانجاح اكتتاب

مؤتمر العمال العرب

ايدوا منظمتكم المناضلة من اجل وحدتكم وحقوقكم

اقتنوا اوراق الاكتتاب

سيقدم لكم المؤتمر ١٦٠ هدية ثمينة عند نهاية الاكتتاب.

اجتماعيات

يافة الناصره – جرى هنا في الاسبوع الماضي زفاف رفيقنا محمد شريف على الآنسة المهذبة حربية قاسم فنتمنى للعروسين العزيزين حياة سعيدة

الناصرة – رزق صديقنا نعمه شحادة ولداً سماه زهيراً فنهنيء والديه ونتمنى ان ينمو برعايتهما.

لنمزق راية معاداة الشيوعية – راية النازيين!

ليسقط مثيرو الحرب! عاش السلام والحرية!

في معبرة نس تسيونا	يوم الجمعة الساعة ٧ مساء	الياهو زمير
في تانيا	يوم السبت الساعة العاشرة والنصف	: مابر فلنر
في صرفند الخراب	يوم السبت الساعة العاشرة والنصف	: بركوفيتش
في بيت دجن	يوم السبت الساعة العاشرة والنصف	: فرلمو